

لسان العرب

(بهج) البَهْجَةُ الحُسْنُ يقال رجل ذو بَهْجَةٍ البَهْجَةُ حُسْنُ لون الشيء ونَضَارَتُهُ وقيل هو في النبات النَضَارَةُ وفي الإنسان ضَحِكُهُ أَسَارِيرُ الوجه أَوْ ظهورُ الفَرَحِ البتة بَهْجَ بَهْجَاءَ فهو بَهْجٌ وبَهْجٍ بالضم بَهْجَةٌ وبَهَاجَةٌ وبَهْجَانًا فهو بَهْجِيٌّ قال أبو ذؤيب فذلك سُقْيَا أُمِّ عَمْرٍو وإِنِّي بما بَدَلْتِ من سَيِّئِهَا لبَهْجِيٌّ أَشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لأُمِّ عمرو وكانت صاحبتة التي يشبب بها في غالب الأمر ورجلٌ بَهْجٌ أَي مُسْتَبْهِجٌ بِأَمْرِ بَسْرٍ رُوِيَ وَأَنشد وقد أَرَاهَا وَسَطَ أَتْرَابِهَا في الحَيِّ ذِي البَهْجَةِ والسَّامِرِ وامرأةٌ بَهْجَةٌ مبتهجةٌ وقد بَهَّجَتِ بَهْجَةً وهي مَبْهَاجٌ وقد غَلَبَتِ عليها البهجةُ وبَهْجِ النَّبَاتِ فهو بَهْجِيٌّ حَسُنَ قال ابنُ تَعَالَى من كُلِّ زَوْجٍ بَهْجٍ وتبَاهَجَ الرَّسَّوْضُ إِذَا كَثُرَ زَوْرُهُ وقال زُوَّارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ وقوله من كل زوج بَهْجِيٌّ أَي من كل ضَرْبٍ من النَّبَاتِ حَسُنَ ناضرٌ أَبوزيدٌ بَهْجِيٌّ حَسُنُ وَقِحٌ بَهْجِيٌّ وبَهَاجَةٌ وبَهْجَةٌ وفي حديث الجنة إِذَا رَأَى الجَنَّةَ وبَهَّجَتَهَا أَي حُسِنَتْهَا وحُسْنُ ما فيها من النعيم وَأَبْهَجَتِ الأَرْضُ بَهْجِيَّ نَبَاتِهَا وتبَاهَجَ النَّوَّارُ تَضاحكٌ وبَهْجٍ بالشيء وله بالكسر بَهَاجَةٌ وابتَهَجَ سُرٌّ به وفَرِحَ قال الشاعر كانَ الشَّبابُ رِداءً قد بَهَّجَتْ به فقد تطايرَ منه ليليلَى خِرَقٌ والابتهاجُ السُّرُورُ وبَهَّجَنِي الشَّيْءُ وَأَبْهَجَنِي وهي بالألف أَعلى سَرَّني وَأَبْهَجَتِ الأَرْضُ بَهْجِيَّ نَبَاتِهَا ورجلٌ بَهْجِيٌّ مُبْتَهَجٌ مسرورٌ قال النابغة أَوْ دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهْجِيٌّ متى يَرَهَا يَهْلِسُ وَيَسْجُدُ وامرأةٌ بَهْجَةٌ ومَبْهَاجٌ غلبَ عليها الحُسْنُ وقول العجاج دَعُ ذَا وبَهْجِيٌّ حَسَبًا مُبْهَجًا فَخَمًا وَسَدْنٌ مَنطِقًا مُزَوَّجًا قال ابن سيدة لم أَسْمِعْ بِبَهْجِيٍّ إِلاَّ ههنا ومعناه حَسْنٌ وَجَمَلٌ وكَأَنَّ معناه زِدٌ هذا الحَسَبُ جَمالًا بوصفك له وذكرك إِياه وَسَدْنٌ حَسْنٌ كما يُسَدَّنُ السيفُ أَوْ غيرُهُ بالمِسْنِ وَإِن شئت قلت سَدْنٌ سَهْلٌ وقوله مُزَوَّجًا أَي مقرونًا بَعْضُهُ بَعْضٌ وقيل معناه مَنطِقًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا في الحُسْنِ فكَأَنَّ حُسْنَهُ يتضاعف لذلك الأَصْمعيُّ باهَجَتِ الرَّجُلَ وباهيته وبازَجَتُهُ وبارِيَتُهُ بمعنى واحد